# التعليم التعاوني كإستراتيجية لإدارة الصف في الجامعة

**الدكتورة شيكو يمينة**

**أستاذة محاضرة ( أ) في قسم**

**الفلسفة**

**بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة**

**الملخص:**

إن الاهتمام بالتعليم وما يلاقيه من صعوبات على مستويات عديدة من بينها إدارة الصف، إضافة إلى تحديات القرن الحادي والعشرين وما يتميز به من ثورة معرفية ومعلوماتية، جعل الباحثين يعملون على اختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر فعالية و التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل، لتنمية الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة لدى الطلاب.

وهذا التغيير في التوجه أدى إلى حدوث انتقال من الطرق و الأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم، ومنها التعليم التعاوني كاستراتيجيه لإدارة الصف الدراسي على المستوى الجامعي.

فالتعليم التعاوني يتبنى مبدأ التعلم الجماعي الذي يمثل منتدى فكريا يتيح للطلبة الفرصة لتبادل الآراء والأفكار والاستفادة من كل نقد بناء. كما يتعلم كل طالب إدارة الحوار والمشاركة في الأنشطة الصعبة. واستخدام الأستاذ لنماذج التعلم التعاوني قد يساعد على

زيادة اهتمام طلابه، ورفع مستوى الدافعية لديهم، و رفع إنجازهم الأكاديمي، وتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والذي يعتبر من أهم مخرجات أنشطة التعلم الجماعي.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعليم، إدارة الصف، الطرق والأساليب التعليمية الحديثة، التعليم التعاوني، رفع مستوى الدافعية، تحسين المهارات، التفاعل الاجتماعي.

**Résumé :**

Actuellement les chercheurs se préoccupent des difficultés que rencontre l'éducation à plusieurs niveaux, y compris la gestion de classe, en plus des défis du XX$^{ème}$ siècle qui est distingué par la révolution de la connaissance et de l'informatique. Cela pousse les chercheurs à des méthodes d'enseignement et d'apprentissage les plus efficaces et qui permet aux étudiants de mieux apprendre, pour leur développement de leurs aspects cognitifs, psychologiques, sociologiques divers.

Et ce changement de tendance a conduit à un changement des méthodes d'enseignement qui mettent l'accent sur l'enseignant, telles que la présentation du cours et la gérance du débat par l'enseignant, pour les moyens et les méthodes qui sont basées sur l'enseignant et apprenant, et notamment l'éducation coopérative comme une stratégie pour gérer une salle de classe au niveau universitaire.

De ce fait l'éducation coopérative adopte le principe de l'apprentissage collectif qui représente un forum intellectuel permettant aux étudiants de s'échanger leurs opinions et leurs idées, ainsi de profiter de critiques constructives et d'apprendre la gestion du débat et la participation dans des activités complexes. L'utilisation du modèle d'apprentissage coopératif peut aider à attirer l'intérêt des étudiants et à accroitre leur motivation et leur rendement scolaire, et améliorer les compétences d'interactions sociales qui sont considéré comme l'un des résultats les plus importants des activités d'apprentissage collectif.

**أهمية الإدارة الصفية:**

إن إدارة الصف تعد أمرا في غاية الأهمية، و ذلك لكونها تعمل على تيسير تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية على نحو مباشر، و تعمل على خلق الظروف و توفير الشروط التي يحدث في إطارها التعلم، لذلك فإن الإدارة الفعالة للصف شرط ضروري للتعلم الفعال، وذلك من منطلق أن إدارة الصف بطريقة فعالة هو جانب هام من عملية التعليم والتعلم. وهذا ما أكدته البحوث النفسية.

فقد أكد التربويون على أنه من أراد أن يعلم ويحقق أهدافه التعليمية ويصل إلى تعليم نوعي لابد أن يركز على إدارة الصف[1]. فقدموا خمسة مداخل يمكن للمعلمين استخدامها في ضبط أو استخدام إدارة الصف، وهي:

**أولا**: المدخل التسلطي، الذي يعتبر إدارة الصف عملية ضبط لسلوك التلاميذ، ودور المعلم هو أن يوفر النظام و أن يحافظ عليه داخل الصف (النظرية الكلاسيكية).

**ثانيا**: المدخل التسامحي، ويرى أنصاره أن دور المعلم هو توفير أقصى قدر من الحرية للتلاميذ بحيث يعملون ما يريدون عمله كما أرادوا ذلك. ففي هذا الجو من الحرية يتحقق النمو الطبيعي للتلاميذ، وذلك باستخدام المعلم مجموعة من الأنشطة يستطيع بواسطتها أن يزيد من حرية التلاميذ إلى أقصى حد ممكن (النظرية الإنسانية).

**ثالثا**: مدخل تعديل سلوك الطلبة، وينظر إلى إدارة الصف على أنها عملية تعديل سلوك التلاميذ. ودور المعلم فيها هو العمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة، وعلى حذف الأنماط السلوكية غير المرغوبة، مستخدما في تحقيق ذلك المبادئ المشتقة من نظريات التعزيز. (النظرية السلوكية).

**رابعا:** المدخل الذي ينظر إلى إدارة الصف باعتبارها عملية إيجاد جو اجتماعي انفعالي إيجابي داخل غرفة الصف. وهو يستند إلى مسلمة أساسية، هي أن التعلم يتحقق بأقصى درجة من الفعالية، إذا كان الجو الاجتماعي الانفعالي داخل غرفة الصف إيجابيا. وينشأ هذا الجو من العلاقات الإنسانية الجيدة التي توجد بين المعلم والتلاميذ بعضهم ببعض، ولذلك فإن دور المعلم من وجهة نظر هذا المدخل، هي إيجاد جو انفعالي اجتماعي إيجابي، عن طريق تكوين علاقات صحية بينه و ين تلاميذه، وبين التلاميذ مع بعضهم البعض.

**خامسا:** المدخل الذي ينظر إلى الصف باعتباره نسقا اجتماعيا تلعب فيه عمليات الجماعة دورا أساسيا وهاما. فالتعليم من وجهة النظر هذه يحدث في سياق اجتماعي جيد. وعلى الرغم من أن التعلم ينظر إليه أحيانا على أنه عملية فردية إلا أن الجماعة داخل الصف لها تأثير هام وجوهري على هذه العملية. فدور المعلم يتلخص في تيسير نمو نظام اجتماعي فعال داخل غرفة الصف، وفي إدارة هذا النظام[2] وهذا النموذج يدعى بالتعلم بالمشاركة أو استراتيجيه التعلم التعاوني Partners in learning. فما هو مفهوم هذا التعلم ؟ و ماهي الأسس التي يقوم عليها ؟

## مفهوم التعلم التعلوني Cooperative learning:

1) يعرف التعلم التعاوني بأنه نشاط تعليمي يتم تنظيمه كي يصبح معتمدا على تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات في مجموعات، حيث يكون كل متعلم مسؤولا عن تعلمه، ويتم تحفيزه لزيادة تعلمه[3].

– يعرف (الموقفي، 1996) التعلم التعاوني على أنه أسلوب تدريسي يتم تقسيم الطلبة فيه إلى مجموعات صغيرة تتسم بالبساطة، حيث تقوم كل مجموعة بالواجبات المطلوبة، وعلى التلاميذ أن يعملوا معا، والإبتعاد عن الإختلافات الشخصية[4].

– ويرى Bloom أن إتاحة الفرصة للمجموعات الصغيرة من التلاميذ للتعاون وتبادل المشورة بينهم يكون لها أثر كبير في زيادة التحصيل و توفير الوقت[5].

– كما يعرف التعلم التعاوني بأنه " مجموعة المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات العلمية والفنية والاجتماعية التي يكتسبها الطلاب من خلال المشاركة والحوار الفعال فيما بينهم، معتمدين في ذلك على بعض نماذج التدريس التي تضمن العمل الطلابي الجماعي بصورة تعاونية، وتعليم الطلاب بعضهم بعضا داخل مجموعات التعلم و توجيهها وإرشادها و تقويمها ".[6]

والجدول التالي يبين النماذج الاجتماعية في التعلم مع واضعيها وأغراضها [7]:

**النماذج الاجتماعية (جدول 1)**

| النموذج | واضعوه | غرضه |
|---|---|---|
| شركاء في التعلم<br>التعلم بالمشاركة/ التعلم التعاوني<br>Partners in learning\ Cooperative learning | - David johnson<br>- Roger Johnson<br>- Aronson<br>- Robert Slavin | تنمية استراتيجيات الاعتماد المتبادل للتفاعل الاجتماعي، و فهم علاقات الذات بالآخرين و تنمية مهارات كل من الاستقصاء الأكاديمي والتعلم التعاوني. |
| البحث ( التحري) الجماعي<br>Group investigation | Herbert Thelen | تنمية مهارات المشاركة في العملية الديمقراطية واكتساب المهارات الأكاديمية |
| لعب الدور<br>Role playing | Fannie Shaftel | دراسة القيم ودورها في التفاعل الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية. |
| الدراسة العملية<br>Pratical work | National Training Laboratory | فهم ديناميات الجماعة والقيادة، وتنمية الوعي الشخصي والمرونة الفكرية. |

**دوافع الاهتمام بالتعلم التعاوني:**

لقد ظهرت نماذج التعلم التعاوني للتغلب على بعض الانتقادات التي وجهت إلى التعلم التنافسي (Competetive learning)، والتي أجرتها بعض الدراسات والبحوث. ومن هذه الانتقادات ما يلي:

1) يكون دور الطلاب في التعلم التنافسي دورا سلبيا. وذلك لأنهم يقومون بثلاثة أمور رئيسية وهي: أن المعلم هو مصدر المعلومات الرئيسي والوحيد، وأن هناك إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال، وتكون هذه الإجابة بنفس صيغة المعلم. وعلى الطالب حفظ ما يلقنه المعلم من أجل إرضائه والحصول على الدرجات العالية.

2) الطلاب الذين يتنافسون ويفشلون يميلون إلى الحقد و الغيرة من أقرانهم فيصبحون تدريجيا ذوي سلوك عدواني نحو هؤلاء الطلاب الناجحين. ومن ناحية أخرى فإن الطلاب الناجحين ينظرون نظرة متدنية للطلاب الذين أخفقوا مما يزيد الفجوة بينهما.

3) إن المنافسة عادة لا تؤدي إلى تنمية الشعور والتفاهم والود والتعاون المشترك بين أفراد مجموعة الفصل ( الصف ) الواحد.

4) إن المنافسة بين الطلاب الناجحين أنفسهم تؤدي إلى القلق والشك وعدم الثقة. كما أنها تؤدي إلى الشعور بعدم الأمان و خاصة بين أولئك الذين يفشلون. كل هذه المشاعر السلبية تؤدي إلى أثر سلبي على التقدم الدراسي.

5) إن التعلم التنافسي يفتقر إلى اكتساب الطلاب مهارات التفاعل الاجتماعي على الرغم من أهميتها للحياة الإنسانية[8].

**مقارنة بين التعلم التعاوني والتعلم الجماعي التقليدي في مجموعات صغيرة**

**(جدول 2)**

| أوجه الشبه والإختلاف | التعلم التعاوني | التعلم الجماعي التقليدي |
|---|---|---|
| **التعاون** | يعمل الطلاب معا في مجموعات تعاونية، حيث يقاس نجاح الفرد بنجاح كل عضو في المجموعة، ويتوقف فشل الفرد على فشل المجموعة ككل. | يعمل الطلاب في مجموعات غير متعاونة، ولا يرتبط نجاح أو فشل الطالب بنجاح أو فشل باقي الطلاب. |
| **الهدف** | يسعى كل أعضاء مجموعة التعلم التعاونية لتحقيق الهدف ذاته، من خلال الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطلاب. | لا يرتبط فيه تحقيق الطالب لأهدافه مع تحقيق باقي أعضاء مجموعته لأهدافهم. |
| **المسؤولية** | يتسم بالمسؤولية الفردية والجماعية. | يفترض توافر المسؤولية ويركز على المسؤولية الفردية. |
| **السلوك الإجتماعي** | للتعلم التعاوني دور كبير في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الطلاب. | يفترض توافر المهارات والسلوكات الجماعية لدى الطلاب، ولا يسهم في تنميتها. |
| دور المعلم | المعلم هو مصدر المساعدة والإرشاد والتشجيع والتوجيه والإشراف وتقديم التغذية الراجعة. | نادرا ما يتدخل المعلم في عمل المجموعات. |

**مفهوم الاستراتيجية:**

6) إن مفهوم الإستراتيجية تناوله العديد من المهتمين بالفكر الإداري. ومن بين هذه التعريفات تعريف ( منتزبيرغ Mintzberg) الذي يجد بأن الإستراتيجية تمثل الخطة أو الإتجاه أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما[9].

7) كما يشير الباحثون إلى أن المعلم هو أساس العملية التعليمية. لذا فإن الكثير من المناهج والكتب والمقررات والنشاطات والبرامج الدراسية قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن المعلم جيد الإعداد ومتميزا وذا كفاءة تعليمية عالية يترجمها إلى واقع وخبرات تعليمية لدى الطلبة، فيتفاعل معهم و يوسع مداركهم و يصقل خبراتهم و يهذب شخصياتهم[10].

ويرى الخليلي أن التعليم التعاوني يقوم من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعة متعاونة يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين أربعة إلى سبعة أفراد. وذلك بحسب حجم الصف وطبيعة المهمة. ويراعى في التقسيم تماثل المجموعات المختلفة، وعدم تجانس المجموعة الواحدة : ويتم ذلك بحيث تضم كل مجموعة طالبا متفوقا واحدا مع عدد من متوسطي التحصيل وضعافه، ويتمثل دور المعلم في التعليم التعاوني بالتخطيط والإعداد له، وتنظيم المهمات التعليمية، وتوجيه التعلم، والملاحظة الواعية لمشاركة أفراد كل مجموعة في نشاطات التعلم، ويتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق مراحل أربع وهي:

- **المرحلة الأولى**: مرحلة التعرف (Orientation):

ويتم فيها تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة، وتحديد معطياتها، والمطلوب عمله إزاءها، والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها.

- **المرحلة الثانية**: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي: **Group Norms**

ويتم في هذه المرحلة الإتفاق على توزيع الأدوار، وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية، وكيفية اتخاذ القرار المشترك، وكيفية الإستجابة لأداء أفراد المجموعة و المهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

- **المرحلة الثالثة: الإنتاجية**

يتم في هذه المرحلة الإنخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة، والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس و المعايير المتفق عليها.

- **المرحلة الرابعة**: الإنهاء Termination

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك، أو استكمال حل المشكلة والتوقف عن العمل المشترك، تمهيدا لعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام التي تشمل الصف بأكمله[11].

وللمعلم دور رئيسي في التعليم التعاوني من خلال :

- تنظيم التعليم بشكل جاد.
- تحديد أهداف الدرس.
- مراقبة المجموعة أثناء العمل.
- التدخل حين الحاجة لتقديم المساعدة وتسهيل مهام أفراد المجموعة.
- تحديد درجة التعاون بين أفراد المجموعة.
- مساعدة أفراد المجموعة في عملية المناقشة و المتعلقة بالنقاط الفنية.
- مساعدة المجموعة في كيفية التقييم[12].

**أهمية التعلم التعاوني وفاعليته:**

يساعد التعلم التعاوني على أن يعي المتعلم حقيقة ما يتعلم، مع السيطرة عليه من خلال المشاركة الفاعلة، ومناقشة المادة التعليمية فيما بين أعضاء المجموعة الواحدة. كما يلبي التعلم التعاوني رغبات وحاجات المتعلم الذي يجعل الطلبة يشعرون بالرضا والمتعة، مما يؤدي إلى تحصيل أعلى واحتفاظ بالمعلومة لفترة أطول.

ومن أهم مزايا هذا الأسلوب من التعليم أنه يزيد من مهارات المشاركة والمهارات الإجتماعية للعمل الفعال مع الآخرين مما يؤدي إلى تحسين أداء الطلبة أكاديميا واجتماعيا[13].

وإن خلق مناخ تعاوني قائم على الصداقة واحترام الآخرين يؤدي إلى ترسيخ قيم تعاونية لدى الطلبة تنعكس على إثارة دافعيتهم للتعلم، مما يؤدي إلى تحصيل واكتساب مفاهيم أفضل[14].

**أهمية استخدام نماذج التعلم التعاوني في الجامعة:**

تتمثل أهمية وفعالية استخدام نماذج التعلم التعاوني في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات في النقاط التالية:

1-تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية.

2-إكساب الطلاب القدرة على التعبير عن آراءهم وأفكارهم والإستماع لآراء الآخرين ومناقشتها مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم.

3-المساهمة في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الطلاب وتنمية مهارات العمل الجماعي التعاوني.

4-تنمية قدرة الطلاب على التفكير العلمي والتفكير الإبتكاري.

5-تنمية مهارة حل المشكلات لدى الطلاب.

6- زيادة القدرة على الإحتفاظ بأثر التعلم لدى الطلاب.

7- تنمية قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في موافقة جديدة وهو ما يسمى بانتقال أثر التعلم.

8- تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

9- تنمية القدرة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية لدى الطلاب.

10-تنمية حب الإستطلاع لدى الطلاب.

11-تدريب الطلاب على تنظيم أوقاتهم بما يتلاءم مع المدة اللازمة لإنجاز المهام الخاصة بهم.

12-توفير الفرص اللازمة للطلاب للمحاولة والخطأ والتعلم من الأخطاء.

13-زيادة ثقة وتقدير الطلاب لذواتهم.

14-تعويد الطلاب على التعبير عن آراءهم وأفكارهم بحرية وتدريبهم على ممارسة الديمقراطية.

15-المساهمة في القضاء على انطوائية بعض الطلاب و عزلتهم.

16-إشباع الحاجات الأساسية للطلاب مثل : الحاجة للتقدير، الإنجاز، الإنتماء، وتجنب الإخفاق.

17-التقليل من ممارسات المعلم للسلوكات المتمثلة في إصدار الأوامر واستخدام السلطة والتلقين.

18-الإحساس بالأمان داخل المجموعة بدلا من التوتر والخوف والقلق الناتج عن التنافس بين الطلاب.

19- مساعدة الطلاب على فهم وإتقان جوانب التعلم المتضمنة في المادة الدراسية، مما يسهم في تنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد الدراسية.

20- تنمية روح الإيثار بين الطلاب، حيث يسعى كل منهم إلى مساعدة الآخرين في تحقيق هدف ما، ويعضد جهودهم بالفكرة والرأي ويتعاطف معهم مما يعكس مفهوم الشعور الجماعي لتحمل المسؤولية.

21- زيادة دافعية الطلاب للتعلم[15].

**بنية مجموعة التعلم التعاونية:**

تتوقف الطرق التي يحدد بها المعلم نوعية أعضاء كل مجموعة على ما يلي:

- الهدف من التعلم التعاوني.
- الهدف من مجموعة التعلم التعاوني.
- أهداف المادة.
- أهداف المعلم.
- طبيعة الطلاب.
- طبيعة الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل المحتوي الدراسي.
- فقد تتكون مجموعة التعلم التعاوني من أعضاء مختلفي القدرات التحصيلية ومختلفي الجنس، ويتم ذلك بناء على توزيع المعلم، وفي أحيان أخرى يتم توزيع الطلاب على المجموعات بناء على اهتماماتهم المشتركة، أو تتشكل المجموعة بناء على رغبة أعضائها في إطار علاقات الصداقة والتفاهم بينهم[16].

**توزيع الأدوار في مجموعة التعلم التعاونية:**

إن توزيع الأدوار في مجموعة التعلم التعاوني يتم بإسناد دور محدد لكل عضو من أعضاء المجموعة. وتلك الأدوار يتم توزيعها بين الأعضاء بناءا على رغباتهم، على أن يتم تبادل الأدوار بين أعضاء المجموعة بعد كل نشاط أو في بداية كل حصة، ويتم توزيع تلك الأدوار بحيث يكمل بعضها بعضا.

وتنحصر أدوار أعضاء المجموعة فيما يلي:

1- **المنظم Organizer**: يقوم بتنظيم عمل المجموعة ومتابعة توزيع العمل بين أعضائها.

2- **الفاحص Checker**: هو المسئول عن التأكد من فهم كل عضو لدوره والتأكد من إنجاز كل عضو لمهمته، كما يتأكد من مشاركة كل عضو في النشاط.

3- **القارئ Reader**: هو الذي يقوم بقراءة التعليمات وقراءة ملاحظات المجموعة وما توصلت إليه من نتائج.

4- **الملاحظ**:يقوم بملاحظة إجراءات المجموعة وملاحظة النتائج التي تتوصل إليها المجموعة.

5- **المسجل (الكاتب) Writer**: يقوم بتسجيل إجراءات المجموعة وما يمليه عليه الملاحظ من ملاحظات وبيانات ونتائج توصلت إليهم المجموعة.

6- **السائل Questioner**: المسئول عن نقل أسئلة المجموعة و استفساراتها للمتعلم.

7- **الملخص Summerizer**: الذي يلخص المعلومات بصفة دورية ليستطيع أفراد المجموعة مراجعتها.

8- **قائد المجموعة Leader**: هو المسئول عن كل المجموعة وتنظيم العمل فيها، وهو الذي ينوب عن مجموعته أمام المعلم في إدارة المجموعة.

9- **المتعهد**: وهو المسئول عن تجهيز الأدوات التي تحتاجها مجموعته والحفاظ عليها، وتسليمها للمعلم بعد انتهاء العمل.

ويمكن أن يقوم العضو الواحد بأكثر من دور في النشاط الواحد، فقائد المجموعة على سبيل المثال يقوم بدور المنظم، والفاحص والسائل والمتعهد.

ويقوم أعضاء مجموعة التعلم التعاوني بتسجيل أسمائهم ودور كل عضو منهم وملاحظاتهم والنتائج التي توصلوا إليها في أوراق العمل الخاصة بهم، حيث يدون فيها تقرير حول أدوارهم ومدى إسهاماتهم في موضوع الدراسة. ونجاح المجموعة قد يعتمد على تقويم هذا التقرير([17]).

## تنظيم مجموعة التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة:

يتم تنظيم الطلاب في مجموعة التعلم التعاوني على شكل دائرة أو حلقة لكي تساعد المجموعة على أداء المهمة الموكلة بها، بحيث تمثل كل دائرة مجموعة تعلم تعاوني، و أهم ما في تنظيم المجموعة هو السماح لها بالتفاعل المباشر وجها لوجه.

### أنشطة التعلم داخل مجموعة التعلم التعاونية:

يقوم المعلم باقتراح أنشطة التعلم التعاوني وتقديمها للطلاب بغية تعزيز التعلم وتنمية المهارات الإجتماعية لديهم. حيث يتم تحديد المهام والأنشطة التعليمية من خلال المنهج الدراسي وفي ضوء أهداف الدرس. و في أثناء ممارسة مجموعات التعلم التعاوني للأنشطة التعليمية، يقوم أعضاء كل مجموعة بتوظيف معلوماتهم في عمل التعميمات والتفضيلات

التي يمكن أن ينقلوها لزملائهم. وتلعب الأنشطة التعليمية دورا مهما في تعلم المجموعة، من خلال ربط العلاقة بين السبب والنتيجة، و تنمية الرغبة في البحث عن إجابات للأسئلة لدى الطلاب وبعضها يشمل تبادل المعلومات بين الأشخاص والتدريب على حل المشكلات، وإعادة تنظيم الأفكار وتسلسلها، وتزيد من تنمية الإتجاه العلمي والإتجاه نحو العمل الجماعي، كما تسهم في تهيئة المناخ للمنافسة داخل المجموعة[18].

**الهوامش:**

[1]– الدكتور حسين عبد الرحمن السخني و الدكتور عبد القادر عبد الله بني أرشـيد، إدارة الصـف و المخرجات التربوية، ط1، 2012، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ص36.

[2]–هارون، رمزي فتحي، الإدارة الصفية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.

[3]- Oslen, & Kagan, R, about cooperative learning Coralyn (Eds) Cooperative language learning. Prentice

نقلا عن عايد حمدان الهرش و د. محمد خليفة محمد مفلح، المنهاج التربوي وقضايا hall regents, Englewood cliffs, 1992/

العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، 23-25 تشرين الأول 2008، جامعة اليرموك، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ص295.

[4]– الموقفي، راضي و عبد العزيز، موسى و أبو سماحة، كمال و عبد السلام، حمادة/ مفاهيم في التربية، عمان، كلية الأميرة ثروت، 1996 [ نقلا عن المرجع السابق المنهاج التربوي وقضايا العصر، ص295 ]

[5]–اللقاني أحمد حسين/ تدريس المواد الإجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، 1990 [ نقلا عن المرجع السابق، المنهاج التربوي وقضايا العصر، ص295]

[6]– د.محمد السيد الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات في العلوم و الرياضيات و اللغـة العربيـة و الدراسات الإجتماعية، ط1، 2008، دار الفكر العربي، القاهرة، ص375.

[7]– د.محمد السيد الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات في العلوم و الرياضيات و اللغـة العربيـة و الدراسات الإجتماعية، ص 373.

[8]– د.محمد السيد الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات في العلوم و الرياضيـات و اللغـة العربيـة و الدراسات الإجتماعية، ص 375-376.

[9]- Mintzberg, H, The strategy concent, Fives for strategy California نقلا عن Management Review, Vol.13/

توفيق صبحي القوابعة، المنهاج التربوي و قضايا العصر، ص634.

[10]– أبو كشك محمد، أثر استخدام الإستقصاء التعاوني على أداء بعض المهارات الحركية، كلية التربية الرياضية الأردنية، الأردن، 2006.

[11]– الخليلي خليل يوسف، مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم. مجلة التربية، مج25، عدد611، ص255-270.

[12]– توفيق صبحي القوابعة، المنهاج التربوي و قضايا العصر، ص636.

[13]- D.Johnsosn & R.Jonhnsosn/student-student interaction : Ignored but powerful. Journal of Teacher Education, 36 (4) : 152-165. [نقلا عن المرجع السابق (المنهاج التربوي و قضايا العصر، ص295]

[14]– قطامي نايفة، أساسيات علم النفس المدرسي، عمان، دار الشروق، 1992، [ نقلا عن المرجع السابق، ص295]

[15]– د.محمد السيد علي الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات، ص 404-405.

[16]– د.محمد السيد علي الكسباني، المرجع ذاته، ص387-388.

[17]– د.محمد السيد علي الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات، ص388-390.

[18]– د.محمد السيد علي الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات، 391.

قائمة المراجع:


1- الدكتور حسين عبد الرحمن السخني و الدكتور عبد القادر عبد الله بني أرشيد، إدارة الصف و المخرجات التربوية، ط1، 2012، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان الأردن.

2- هارون، رمزي فتحي، الإدارة الصفية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.

3- الموقفي، راضي و عبد العزيز، موسى و أبو سماحة، كمال و عبد السلام، حمادة/ مفاهيم في التربية، عمان، كلية الأميرة ثروت، 1996 [ نقلا عن المرجع السابق المنهاج التربوي وقضايا العصر، ص295 ]

4- اللقاني أحمد حسين/ تدريس المواد الإجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، 1990 [ نقلا عن المرجع السابق، المنهاج التربوي و قضايا العصر، ص295]

5-د.محمد السيد الكسباني، التدريس نماذج و تطبيقات في العلوم و الرياضيات و اللغة العربية و الدراسات الإجتماعية، ط1، 2008، دار الفكر العربي، القاهرة

6- أبو كشك محمد، أثر استخدام الإستقصاء التعاوني على أداء بعض المهارات الحركية، كلية التربية الرياضية الأردنية، الأردن، 2006.

7- الخليلي خليل يوسف، مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم. مجلة التربية، مج25، عدد611

8- قطامي نايفة، أساسيات علم النفس المدرسي، عمان، دار الشروق، 1992

9- Oslen, & Kagan, R, about cooperative learning Coralyn (Eds) Cooperative language learning. Prentice hall regents, Englewood cliffs, 1992/
نقلا عن عايد حمدان الهرش و د. محمد خليفة محمد مفلح، المنهاج التربوي و قضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، 23-25 تشرين الأول 2008، جامعة اليرموك، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ص295.

10- Mintzberg, H, The strategy concent, Fives for strategy California Management Review, Vol.13/
نقلا عن توفيق صبحي القوابعة، المنهاج التربوي و قضايا العصر، ص634.

11- D.Johnsosn & R.Jonhnsosn/student-student interaction : Ignored but powerful. Journal of Teacher Education, 36 (4).